

«ومن الحب ما قتل» انتحار يوتيوبر يصدم العراقيين

بغداد - صدم خبر انتحار الناشط العراقي حمودي المولى المعروف بأغانيه العاطفية والثورية التي يرددتها العراقيون ويحبونها عن عمر ناهز 18 عاما العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأقدم صانع المحتوى على الانتحار شنقا بواسطة حبل داخل منزله بقضاء سوق الشيوخ جنوبي محافظة ذي قار. وتردد أن سبب انتحاره هو زواج حبيبته بشخص آخر غيره. وأكد أخاه قائد الموسوي خبر الانتحار على حسابه على موقع فيسبوك. وكتب "أخي في ذمة الله إثر حادث مؤسف ونعتذر عن استقبال المعزين لأسباب صحية".

ويعشق حمودي الشعر والغناء، واشتهر بنشره مقاطع فيديو على يوتيوب وهو يغني برفقة أصدقائه دون آلات موسيقية. وحصدت فيديواته الملايين من المشاهدات. ويلقب حمودي في أوساط العراقيين بـ"صوت الثورة" وهو صاحب أشهر أغنية أثناء تظاهرات الناصرية "هاي هاي الناصرية نموت عشرة نموت مية". وتصدر هاشتاغ يحمل اسم الأغنية نموت_عشرة_نموت_مية الترتيب العراقي لفترة.

ويقول عنه عراقيون إن حمودي "شاعر" وهو صاحب المقولة المشهورة "إذا سالوك وين تعيش دليهم على عيونك"، معتبرين أن أغانيه عبرت عن قلة حظه في الحب، وعكست قصص شباب كثر في جيله.

وسلط انتحار المولى الضوء على تفاقم ظاهرة الانتحار في أوساط الشباب العراقي. ويتساءل معلقون عن الأسباب التي أوصلت الشباب إلى هذه الحالة، مؤكداً أن الانتحار هو "عارض لمرض نفسي - اجتماعي عميق".

وتشير الأرقام الرسمية التي تصدرها وزارة الصحة والداخلية في العراق، إلى جانب المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان، إلى أن البلد يشهد أعداداً متزايدة من حالات الانتحار كل عام، بلغت خلال العام الماضي 644. ويشير خبراء إلى أن الأرقام الحقيقية أضعاف هذا الرقم، لأن الغلبة واضحة من الحالات لا يتم إعلانها أو الكشف عنها.

وحسب الإحصائيات، فإن العراقيين ينتحرون بأشكال مختلفة، لكن النساء هن الأكثر إقداماً على الانتحار عبر حرق الجسد أو الشنق، بينما النسبة الأعلى بين الذكور للانتحار في الأماكن العامة، فيما الانتحار عبر استخدام الأسلحة النارية هو الأكثر انتشاراً، وذلك لفوضى انتشار السلاح في البلد.

لبنان في عيد استقلاله كامرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها

اعتماد نجيب ميقاتي لخطاب ذكوري مستخدم على مواقع التواصل يزيد حدة الانقسام



يكفي ذكورية وتنمرا

متجاهلاً دورها كقائدة وشريكة. وكان البيان الوزاري الذي صاغه 13 رجلاً وامرأة واحدة، ووافق عليه 23 رجلاً وامرأة واحدة، خصص سطرين للنساء، أكد من خلالها على تعزيز دور النساء وتكريس حقوقهن وإزالة "جميع أشكال التمييز ضدهن"، من دون أن التورط في صياغة آلية واضحة.

وأعاد تشكيل الحكومة نقاشاً ليس بجديد عن ضرورة إقرار الكوتا النسائية كطلب نسوي يحول دون إقصاء المرأة من التمثيل والعمل السياسي. وفي سياق آخر كتب معلقون أن ميقاتي لا يلام، إذ أن خطابه هذا ليس الأول من نوعه، فلطالما اتُحفنا عدد من السياسيين بإهاناتهم المنتكرة للمرأة وإهانتها ولو من باب "التسلية".

وتعرض وزير الداخلية السابق، محمد فهمي، لانتقادات العام الماضي بعد قوله إن "النساء عليهن أن يظهين تعويضاً لغياب خدمات توصيل الوجبات" أثناء حظر التجول الذي فرضته الحكومة اللبنانية حينها في إطار مواجهة جائحة كوفيد-19.

تفاهت مع طليقها كما يتفاهموا اليوم مع رجالهم في السلطة لبي لبنان سيداً حراً مستقلاً.. نعم.. تعلم النجيب معنى الاستقلال.

وذكرت مغردات ميقاتي بقوانين الأحوال الشخصية في لبنان التي وصفوها بـ"الطاغية الذكورية التي يصعب على النساء أن يحصلن من خلالها على الطلاق".

بينما ردت أوساط سياسية مقربة من رئيس الحكومة أن الاستعارة لم يكن المقصود منها الإساءة إلى المطلقة أو خلق جدل، بل توجيه رسالة تحذير من خطورة الاستمرار في تعطيل البلد وتأثير ذلك على وحدة اللبنانيين.

ورأى مغردون أن كلامه لم يقلل من احترام المرأة، داعين إلى عدم تضخيم الأمور.

وكرر ميقاتي منذ توليه رئاسة الحكومة سقطات بحق نساء لبنان بدءاً من ضعف تمثيلهن في حكومته التي فيها وزيرة واحدة، مروراً بنظراته التقليدية التي عبر عنها في تصريحاته بحصر النساء بأدوار الأم والزوجة

الظلم، فحتى الطلاق له ظروفه الخاصة"، مؤكداً أن الطلاق الوحيد الذي كان يجب الحديث عنه هو طلاق السلطة من شعبها. وكتبت إعلامية:

@SawsanaMehanna
كفى ذكورية وتنمراً.. ما بيكني انكم أفضل مسؤولين بالبحر! #لبنان

وقالت إعلامية أخرى:

@MalakDarwich2
ميقاتي من قصر بعيداً أحدهم قال إن احتفالكم بالاستقلال كامرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها.. صحيح ولكن دعونا لا ننسى أنه قبل أن تطلق لوبقيت على التفاهم الذي كان أثناء الزواج، لما كانت تطلقت (الذكورية والتمييز الجندري المقيت) مش ميك رجال الدولة! #لبنان

وتهكمت مغردة:

@nancy_el_sayed
أبشروا.. كل امرأة مطلقة لا تعرف معنى استقلال الوطن.. لأنها لو

لم يجد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي لوصف احتفال لبنان بعيد الاستقلال إلا تشبيهه بـ"احتفال امرأة مطلقة بعيد زواجها"، ما أثار جدلاً واسعاً. وقال معلقون إن ميقاتي اختار أن يهين النساء في معرض تبرير فشل حكومته في إدارة الأزمة.

واحتفل اللبنانيون بعيد الاستقلال هذا العام وبلادهم تصف به أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، ترافقها أزمات سياسية واضطرابات متتالية لطالما أذكتها الانتقادات الطائفية والمذهبية.

ودفع هذا الواقع ببعض المسؤولين والخبراء مؤخراً إلى التحذير من أن البلد الذي نال استقلاله منذ 78 عاماً أصبح في خطر وجودي، وبات عرضة للتفتت نتيجة تراكم الأزمات.

وأثارت تصريحات ميقاتي موجة من الانتقادات التي لا تخلو من السخرية، وسط اتهامات بأن ما قاله "خطاب ذكوري مسيء للمرأة"، وتتساؤلات عن سبب هذه المقارنة ولماذا ربطها بالمرأة المطلقة وليس الرجل المطلق.

وطالب كثيرون السياسيين بتوضيح الأسباب التي تدفعهم لتشبيه الأزمات بالنساء وأوضاعهن.

وقال معلقون إن ميقاتي أخرج الطلاق من وصفه خياراً فريداً لحل مشكلة إلى كونه فعلاً شائناً ومعيباً، وربطاً بفشل الزواج بسبب المرأة، لأنها "لو ظلت على التفاهم في الزواج ما كانت لتطلق" على حد قوله. وغردت إعلامية:

@MMoursel
صارت إذا المرأة مطلقة مثل شتية أو عمل مشين.

وغرد ناشط سياسي:

@hmsaad
أفضل طبيب بنج سياسي في لبنان اليوم وبمناسبة عيد الاستقلال ومن خلال قوله "احتفالكم بالاستقلال مثل امرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها" تبين أن "نجيب ميقاتي أشطر حكيم اجتماعي". كمان عرض خاص.. العافية مجانية.

وتداول حساب "لبنان ينتفض" على يوتيوب فيديو لمغربي لبناني يرد على تصريحات ميقاتي معتبراً أنها "قمة

بيروت - وسط جدل واسع حول جدوى الاحتفال بعيد استقلال لبنان "المحتل"، وفق مغردين من ميليشيا حزب الله التي تدين بالولاء لإيران، قدمت تصريحات رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي تعريفاً جديداً للاحتفال بهذه المناسبة في لبنان.

وشبه ميقاتي الإثنين الاحتفال بعيد الاستقلال في تصريحات متداولة بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي بـ"احتفال امرأة مطلقة بعيد زواجها"، ما أثار جدلاً واسعاً في لبنان.

ورد ميقاتي، عقب لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون يوم الإثنين ضمن مراسم الاحتفال بعيد الاستقلال، على الانتقادات التي وجهها البعض لاحتفال المسؤولين اللبنانيين بهذه المناسبة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، قائلاً "قرأت الكثير

عن الاستقلال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولفنتني ما قاله أحدهم من أن احتفالكم بالاستقلال كامرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها. صحيح، ولكن دعونا لا ننسى أنه قبل أن تطلق لو بقيت على التفاهم الذي كان أثناء الزواج، لما كانت تطلقت".

وكتب مغرد تعليقاً على العبارة:

@HKhalifhe
نحتفل بعيد الاستقلال مثل المرأة المطلقة التي تحتفل بعيد زواجها.. عبارة يخلدها التاريخ.

وتساءل حساب:

@AdeelaOfficial
طب في أهل من ميك؟

وقال ناشط:

@lucienbourjeily
ميقاتي هو مفاسد عالمي.. عم بيرر ليش هو مفاسد قام بفضح حالو إنو ذكوري.

غياب الإرادة السياسية والإعلامية

يمهد لاستمرار تجميد تشريعات حظر حبس الصحفيين في مصر

المطالب الفئوية لم تعد موجودة، ما جعل الرأي العام لا يهتم بمثل هذه القضايا". ويؤكد الخبراء أن خفوت أصوات النقابات المهنية انعكس على تحركات نقابة الصحفيين، وهو أمر تحاول الجماعة الصحفية تعويضه من خلال حملات توقيعات تأخذ أهمية أكبر في أعقاب أحكام صدرت بحق صحفيين في قضية "خلية الأمل" للمطالبة بتدخل رئيس الجمهورية بعدم التصديق على تلك الأحكام.

واستمرت حملة التوقيعات للمطالبة بعدم التصديق على حكم حبس الصحفيين هشام فؤاد 4 سنوات وحسام مؤنس 3 سنوات، ويطالب المخات من الموقعين عليها نقابة الصحفيين بمخاطبة رئيس الجمهورية لعدم التصديق على الحكم ومخاطبة مجلس النواب لإصدار قانون يقضي بمنع الحبس في قضايا النشر، وعقد اجتماع عاجل لمجلس النقابة لمناقشة أوضاع المحبوسين والإفراج عنهم وفتح ملف الحريات العامة.

وإلى تهور الإعلام التابع لجماعة الإخوان في العديد من جرائم التحريض خلال السنوات الماضية إلى زيادة هواجس الحكومة أثناء التعامل مع أي قوانين تتيح حرية عمل وسائل الإعلام بشكل طبيعي.

ومع المضي في طريق إفساح المجال أمام عودة عمل قناة الجزيرة وربما غيرها من المنصات المحسوبة على قطر وتركيا سوف تكون هناك حاجة إلى استمرار التشريعات التي تمكن الحكومة من اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين.

النشر عبر وسائل الإعلام الرسمية أو مواقع التواصل الاجتماعي، ومناقشة البرلمان لتلك التعديلات ضماناً للحريات بوجه عام، وبات هذا الأمر مطلوباً حالياً مع اتخاذ إجراءات تيرهن على رغبة الحكومة في تحسين الأوضاع الحقوقية في البلاد.

ويعاد تشكيل الحكومة نقاشاً ليس بجديد عن ضرورة إقرار الكوتا النسائية كطلب نسوي يحول دون إقصاء المرأة من التمثيل والعمل السياسي. وفي سياق آخر كتب معلقون أن ميقاتي لا يلام، إذ أن خطابه هذا ليس الأول من نوعه، فلطالما اتُحفنا عدد من السياسيين بإهاناتهم المنتكرة للمرأة وإهانتها ولو من باب "التسلية".

وتعرض وزير الداخلية السابق، محمد فهمي، لانتقادات العام الماضي بعد قوله إن "النساء عليهن أن يظهين تعويضاً لغياب خدمات توصيل الوجبات" أثناء حظر التجول الذي فرضته الحكومة اللبنانية حينها في إطار مواجهة جائحة كوفيد-19.

وكرر ميقاتي منذ توليه رئاسة الحكومة سقطات بحق نساء لبنان بدءاً من ضعف تمثيلهن في حكومته التي فيها وزيرة واحدة، مروراً بنظراته التقليدية التي عبر عنها في تصريحاته بحصر النساء بأدوار الأم والزوجة

الظلم، فحتى الطلاق له ظروفه الخاصة"، مؤكداً أن الطلاق الوحيد الذي كان يجب الحديث عنه هو طلاق السلطة من شعبها. وكتبت إعلامية:

تفاهت مع طليقها كما يتفاهموا اليوم مع رجالهم في السلطة لبي لبنان سيداً حراً مستقلاً.. نعم.. تعلم النجيب معنى الاستقلال.

وذكرت مغردات ميقاتي بقوانين الأحوال الشخصية في لبنان التي وصفوها بـ"الطاغية الذكورية التي يصعب على النساء أن يحصلن من خلالها على الطلاق".

بينما ردت أوساط سياسية مقربة من رئيس الحكومة أن الاستعارة لم يكن المقصود منها الإساءة إلى المطلقة أو خلق جدل، بل توجيه رسالة تحذير من خطورة الاستمرار في تعطيل البلد وتأثير ذلك على وحدة اللبنانيين.

ورأى مغردون أن كلامه لم يقلل من احترام المرأة، داعين إلى عدم تضخيم الأمور.

وكرر ميقاتي منذ توليه رئاسة الحكومة سقطات بحق نساء لبنان بدءاً من ضعف تمثيلهن في حكومته التي فيها وزيرة واحدة، مروراً بنظراته التقليدية التي عبر عنها في تصريحاته بحصر النساء بأدوار الأم والزوجة

الظلم، فحتى الطلاق له ظروفه الخاصة"، مؤكداً أن الطلاق الوحيد الذي كان يجب الحديث عنه هو طلاق السلطة من شعبها. وكتبت إعلامية:

تفاهت مع طليقها كما يتفاهموا اليوم مع رجالهم في السلطة لبي لبنان سيداً حراً مستقلاً.. نعم.. تعلم النجيب معنى الاستقلال.

وذكرت مغردات ميقاتي بقوانين الأحوال الشخصية في لبنان التي وصفوها بـ"الطاغية الذكورية التي يصعب على النساء أن يحصلن من خلالها على الطلاق".

بينما ردت أوساط سياسية مقربة من رئيس الحكومة أن الاستعارة لم يكن المقصود منها الإساءة إلى المطلقة أو خلق جدل، بل توجيه رسالة تحذير من خطورة الاستمرار في تعطيل البلد وتأثير ذلك على وحدة اللبنانيين.

ورأى مغردون أن كلامه لم يقلل من احترام المرأة، داعين إلى عدم تضخيم الأمور.

وكرر ميقاتي منذ توليه رئاسة الحكومة سقطات بحق نساء لبنان بدءاً من ضعف تمثيلهن في حكومته التي فيها وزيرة واحدة، مروراً بنظراته التقليدية التي عبر عنها في تصريحاته بحصر النساء بأدوار الأم والزوجة

الظلم، فحتى الطلاق له ظروفه الخاصة"، مؤكداً أن الطلاق الوحيد الذي كان يجب الحديث عنه هو طلاق السلطة من شعبها. وكتبت إعلامية:

كفى ذكورية وتنمراً.. ما بيكني انكم أفضل مسؤولين بالبحر! #لبنان

وقالت إعلامية أخرى:

@MalakDarwich2
ميقاتي من قصر بعيداً أحدهم قال إن احتفالكم بالاستقلال كامرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها.. صحيح ولكن دعونا لا ننسى أنه قبل أن تطلق لوبقيت على التفاهم الذي كان أثناء الزواج، لما كانت تطلقت (الذكورية والتمييز الجندري المقيت) مش ميك رجال الدولة! #لبنان

وتهكمت مغردة:

@nancy_el_sayed
أبشروا.. كل امرأة مطلقة لا تعرف معنى استقلال الوطن.. لأنها لو

لم يجد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي لوصف احتفال لبنان بعيد الاستقلال إلا تشبيهه بـ"احتفال امرأة مطلقة بعيد زواجها"، ما أثار جدلاً واسعاً. وقال معلقون إن ميقاتي اختار أن يهين النساء في معرض تبرير فشل حكومته في إدارة الأزمة.

واحتفل اللبنانيون بعيد الاستقلال هذا العام وبلادهم تصف به أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، ترافقها أزمات سياسية واضطرابات متتالية لطالما أذكتها الانتقادات الطائفية والمذهبية.

ودفع هذا الواقع ببعض المسؤولين والخبراء مؤخراً إلى التحذير من أن البلد الذي نال استقلاله منذ 78 عاماً أصبح في خطر وجودي، وبات عرضة للتفتت نتيجة تراكم الأزمات.

وأثارت تصريحات ميقاتي موجة من الانتقادات التي لا تخلو من السخرية، وسط اتهامات بأن ما قاله "خطاب ذكوري مسيء للمرأة"، وتتساؤلات عن سبب هذه المقارنة ولماذا ربطها بالمرأة المطلقة وليس الرجل المطلق.

وطالب كثيرون السياسيين بتوضيح الأسباب التي تدفعهم لتشبيه الأزمات بالنساء وأوضاعهن.

وقال معلقون إن ميقاتي أخرج الطلاق من وصفه خياراً فريداً لحل مشكلة إلى كونه فعلاً شائناً ومعيباً، وربطاً بفشل الزواج بسبب المرأة، لأنها "لو ظلت على التفاهم في الزواج ما كانت لتطلق" على حد قوله. وغردت إعلامية:

@MMoursel
صارت إذا المرأة مطلقة مثل شتية أو عمل مشين.

وغرد ناشط سياسي:

@hmsaad
أفضل طبيب بنج سياسي في لبنان اليوم وبمناسبة عيد الاستقلال ومن خلال قوله "احتفالكم بالاستقلال مثل امرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها" تبين أن "نجيب ميقاتي أشطر حكيم اجتماعي". كمان عرض خاص.. العافية مجانية.

وتداول حساب "لبنان ينتفض" على يوتيوب فيديو لمغربي لبناني يرد على تصريحات ميقاتي معتبراً أنها "قمة

بيروت - وسط جدل واسع حول جدوى الاحتفال بعيد استقلال لبنان "المحتل"، وفق مغردين من ميليشيا حزب الله التي تدين بالولاء لإيران، قدمت تصريحات رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي تعريفاً جديداً للاحتفال بهذه المناسبة في لبنان.

وشبه ميقاتي الإثنين الاحتفال بعيد الاستقلال في تصريحات متداولة بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي بـ"احتفال امرأة مطلقة بعيد زواجها"، ما أثار جدلاً واسعاً في لبنان.

ورد ميقاتي، عقب لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون يوم الإثنين ضمن مراسم الاحتفال بعيد الاستقلال، على الانتقادات التي وجهها البعض لاحتفال المسؤولين اللبنانيين بهذه المناسبة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، قائلاً "قرأت الكثير

عن الاستقلال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولفنتني ما قاله أحدهم من أن احتفالكم بالاستقلال كامرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها. صحيح، ولكن دعونا لا ننسى أنه قبل أن تطلق لو بقيت على التفاهم الذي كان أثناء الزواج، لما كانت تطلقت".

وكتب مغرد تعليقاً على العبارة:

@HKhalifhe
نحتفل بعيد الاستقلال مثل المرأة المطلقة التي تحتفل بعيد زواجها.. عبارة يخلدها التاريخ.

وتساءل حساب:

@AdeelaOfficial
طب في أهل من ميك؟

وقال ناشط:

@lucienbourjeily
ميقاتي هو مفاسد عالمي.. عم بيرر ليش هو مفاسد قام بفضح حالو إنو ذكوري.

مصرية معطلة